



خبر صحفي رقم 11

إياتا تطلق مبادرة "فوكس أفريقيا" لتعزيز مساهمة قطاع الطيران في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا

جنيف، 03 أبريل 2023: أطلق الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) مبادرة "فوكس أفريقيا" (Focus Africa) لتعزيز مساهمة قطاع الطيران في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قارة افريقيا وتحسين الاتصال الجوي والسلامة والموثوقية للركاب وشركات الشحن. وتهدف المبادرة إلى مواءمة الجهود بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص لتحقيق تقدم ملموس وفعال في ستة مجالات.

وتعليقاً على المبادرة الجديدة، قال **ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا):** "تضم قارة إفريقيا 18% من سكان العالم، ولكن بالنسبة لقطاع النقل الجوي، لا تمثل سوى 2.1% من إجمالي أنشطة القطاع عالمياً (مجالات السفر الجوي وشحن البضائع معاً). وتهدف مبادرة فوكس أفريقيا إلى سد هذه الفجوة، وعلى نحو يعزز قدرة أفريقيا على الاستفادة من النمو والوظائف والإتصال الذي يحققهما قطاع الطيران".

تكبدت شركات الطيران في أفريقيا خسائر تراكمية وصلت إلى 3.5 مليار دولار في الفترة ما بين عامي 2020-2022، كما تتوقع إياتا خسائر قد تصل إلى 213 مليون دولار في العام 2023. وهذا يُعزى إلى عدد من العوامل وهي الحاجة إلى تطوير البنية التحتية، والتكاليف المرتفعة، والافتقار إلى شبكة نقل جوي قوية، والتحديات التنظيمية، والتوجه البطيء نحو اعتماد المعايير العالمية، ونقص اليد العاملة الخبيرة، وهذه كلها عوامل تؤثر على تجربة العملاء وكفاءة عمليات شركات الطيران الأفريقية واستدامتها.

الاستفادة من الفرص التي تزخر بها أفريقيا

يُعدّ ربط القارة الأفريقية بشكل مستدام على المستوى الداخلي من ناحية، ومع الأسواق العالمية من ناحية أخرى، أمراً بالغ الأهمية لتوفير المزيد من فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا من شأنه أيضاً أن يدعم جهود تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في أفريقيا والمتمثلة في انتشال 50 مليون نسمة من الفقر بحلول عام 2030. ولتحقيق هذه الأهداف، يوجد مجموعة من القطاعات التي يجب العمل على تطويرها، وخاصة قطاعات التجارة والسياحة، إذ إنها

تعتمد على قطاع النقل الجوي وتمتلك إمكانات كبيرة غير مستغلة لناحية توفير فرص العمل والتخفيف من وطأة الفقر وتحقيق المزيد من الازدهار في أنحاء أفريقيا.

وتمتلك أفريقيا أساساً متيناً لدعم مساهمة قطاع الطيران في مسيرتها التنموية، حيث ساهم القطاع خلال الفترة ما قبل جائحة كوفيد-19 بتوفير حوالي 7.7 مليون فرصة عمل، وساهم بحوالي 63 مليار دولار أمريكي في النشاط الاقتصادي لقارة أفريقيا. ومن المتوقع أن يتضاعف الطلب بواقع ثلاث مرات خلال السنوات العشرين المقبلة.

ومن جانبها، قالت **إيفون ماكولو، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية الرواندية**، وأول امرأة تشغل منصب رئيس مجلس محافظي إياتا (2023-2024): "تُعدّ أفريقيا واحدة من المناطق الهامة على مستوى العالم لناحية ما تمتلكه من إمكانات وفرص واعدة في قطاع الطيران. وتؤكد مبادرة فوكس أفريقيا التزام إياتا المتجدد بدعم القطاع في أفريقيا. وبصفتي الرئيس القادم لمجلس محافظي الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، فضلاً عن كوني أول من يشغل هذا المنصب من أفريقيا منذ العام 1993، فإنني أتطلع إلى المساهمة وضمان بداية موفقة لهذه المبادرة، وتحقيق فوائد ملموسة من خلالها".

سنة مجالات هامة

أضاف والش: "إن العوامل المقيدة لتطور قطاع الطيران في أفريقيا هي عوامل قابلة للإصلاح، كما أن أفريقيا تمتلك إمكانات واضحة لتعزيز نمو القطاع. وأن امتلاك أفريقيا لقطاع طيران ناجح من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تطورها الاقتصادي، إذ يمكننا ملاحظة ذلك في العديد من الاقتصادات حول العالم. ومن خلال مبادرة فوكس أفريقيا، سيتم مضاعفة جهود أصحاب المصلحة لتحقيق نتائج ملموسة في ستة مجالات هامة من شأنها أن تحدث تأثيراً إيجابياً، كما سنعمل على قياس التقدم المحرز وسنكون جميعاً مسؤولين عن النتائج".

مجالات التركيز الستة هي:

- **السلامة:** تحسين السلامة التشغيلية من خلال برنامج تعاوني قائم على البيانات ويهدف إلى الحد من الحوادث في الجو وعلى الأرض.
- **البنية التحتية:** تعزيز وتطوير بنية تحتية لقطاع الطيران تتسم بالكفاءة والأمان والفعالية من حيث التكلفة من أجل تحسين تجربة العملاء والكفاءة التشغيلية.
- **شبكات النقل:** الحد من قيود التنقل عبر الأسواق الداخلية الأفريقية من خلال سوق نقل جوي أفريقي موحد.
- **التمويل والتوزيع:** التسريع في تطبيق خدمات مالية آمنة تتسم بالكفاءة العالية والفعالية من حيث التكلفة، واعتماد معايير عمليات البيع العصريه لشركات الطيران.
- **الاستدامة:** مساعدة قطاع النقل الجوي في أفريقيا لتحقيق أهداف صفر انبعاثات كربونية بحلول عام 2050 المتفق عليها من قبل القطاع والدول الأعضاء في منظمة الطيران المدني الدولي (ايقاو).

- **مهارات المستقبل:** تطوير المهارات الوظيفية في قطاع الطيران وضمان توريد ثابت من المواهب والخبرات اللازمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية للقطاع.

قوة الشراكات

وبدوره، قال كامل العوضي، نائب الرئيس الإقليمي للاتحاد الدولي للنقل الجوي لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط: "ستعمل الشراكات على تمييز نتائج مبادرة فوكس أفريقيا عن الجهود السابقة بهدف تحفيز مسيرة تنمية أفريقيا من خلال قطاع النقل الجوي. ومن خلال التعاون والشراكات، سيتمكن أصحاب المصلحة من توحيد مواردهم وأبحاثهم وخبراتهم ووقتهم وتمويلهم بشكل فعال لدعم الأهداف المشتركة لمجالات العمل الستة".

وسيتم الإعلان عن الشركاء في أديس أبابا في 20 - 21 يونيو خلال الإطلاق الرسمي لمبادرة "فوكس أفريقيا" مع المزيد من التفاصيل لكل مجال.

التوقيت المناسب

وأضاف العوضي: "تواصل أفريقيا مسيرة تعافيتها من جائحة كوفيد-19، إذ إن الشحن الجوي تجاوز المستويات المسجلة في عام 2019 بنسبة 31.4%، كما أن قطاع السفر الجوي سجل 93% من مستويات عام 2019. ويتوقع أن يتعافى قطاع النقل الجوي بالكامل في عام 2024. ونحن الآن في الوقت المناسب لإعادة البناء وخاصة بعد الصدمة المالية التي أصابت القطاع نتيجة الجائحة. ومن خلال إطلاق مبادرة فوكس أفريقيا، يمكننا ضمان أن التعافي من جائحة كوفيد-19 سيرتقي بالقطاع إلى مستوى أفضل مما كنا عليه في عام 2019".

-انتهى-